



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Right Committee



الرقم : 106
التاريخ 26 / 1 / 2010

المحترم

معالي الأستاذ عمرو موسى
الأمين العام لجامعة الدول العربية

تحية طيبة وبعد،،

تهديكم لجنة حقوق الإنسان العربية أطيب تحياتها متمنية لكم دوام التوفيق والسداد،

عملا بالمادة الثامنة الفقرة الخامسة نحيل إلى سيادتكم التقرير السنوي للجنة حقوق الإنسان العربية لرفع التقرير سالف الذكر إلى مجلس الجامعة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

د. عبد الرحيم يوسف العوضي
رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Right Committee



لجنة
حقوق الإنسان العربية

التقرير السنوي الأول
للجنة حقوق الإنسان العربية
المنبثقة عن الميثاق العربي لحقوق الإنسان

القاهرة
- يناير 2010



**التقرير السنوي الأول
للجنة حقوق الإنسان العربية
المنبثقة عن الميثاق العربي لحقوق الإنسان**

مقدمة

تم إعداد هذا التقرير تنفيذاً للفقرة الخامسة من المادة الثامنة والأربعين من الميثاق العربي لحقوق الإنسان التي تنص على أن "تحيل اللجنة تقريراً سنوياً يتضمن ملاحظاتها وتوصياتها إلى مجلس الجامعة عن طريق الأمين العام"

تسعى لجنة حقوق الإنسان العربية منذ تأسيسها، كأول آلية تعاهديه لتطبيق نظام عربي لحقوق الإنسان عقب دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز النفاذ، إلى استكمال بنيتها الأساسية التي تمكنها من أداء الواجبات المكلفة بها طبقاً لأحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

ملخص التقرير

صدر الميثاق العربي لحقوق الإنسان وفق القرار الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة برقم ق ق /270 في الدورة العادية رقم 16 /تونس بتاريخ 2004/5/23. دخل الميثاق حيز النفاذ بعد مصادقة سبع دول عربية عليه بتاريخ 2008/3/16 وقد صادقت عليه حتى تاريخه عشر دول.

- وبموجب المادة الخامسة والأربعين من الميثاق العربي لحقوق الإنسان تم إنشاء لجنة حقوق الإنسان العربية من سبعة أعضاء تم انتخابهم بالاقتراع السري.
- أوكل الميثاق إلى اللجنة مهمة دراسة التقارير التي تقدمها الدول الأطراف في الميثاق وفقاً للمادة الثامنة والأربعين من الميثاق الفقرة الثانية.
- عقدت اللجنة اجتماعها الأول في الفترة من 4 إلى 7 مايو 2009 والاجتماع الثاني من 6 إلى 9 يوليو 2009 والاجتماع الثالث من 14 إلى 17 أكتوبر 2009 والاجتماع الرابع من 20 إلى 24 ديسمبر 2009.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Right Committee

- قامت اللجنة بعدة أنشطة جانبية إلى جانب اجتماعاتها العادية من بينها المشاركة في ورشة عمل حول الميثاق العربي لحقوق الإنسان بالتعاون بين جامعة الدول العربية وجامعة جون هوبكنز في الفترة من 4 إلى 5 يوليو (تموز) 2009، بمقر الأمانة العامة للجامعة وتلبية الدعوة الموجهة إليها من المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة -جنيف- خلال الفترة من 18 إلى 23 أكتوبر 2009 .

محتوى التقرير

دخل الميثاق العربي لحقوق الإنسان الصادر على مستوى القمة برقم ق ق / 270 في الدورة العادية رقم 16 /تونس بتاريخ 2004/5/23 ، بعد مصادقة سبعة دول عربية عليه بتاريخ 16 /3/ 2008 وقد صادقت عليه حتى تاريخه عشر دول هي :-

1. المملكة الأردنية الهاشمية.
2. الجمهورية الجزائرية.
3. مملكة البحرين.
4. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.
5. الجمهورية العربية السورية.
6. دولة فلسطين.
7. دولة الإمارات العربية المتحدة.
8. الجمهورية اليمنية.
9. دولة قطر.
10. المملكة العربية السعودية.

وبموجب المادة الخامسة والأربعين من الميثاق العربي لحقوق الإنسان تم إنشاء لجنة حقوق الإنسان العربي من سبعة دول أعضاء تم انتخابهم بالاقتراع السري على النحو التالي:

1. الدكتور/ عبد الرحيم يوسف العوضي (دولة الإمارات)
2. السيد/ طاهر الحسامي (الجمهورية العربية السورية)
3. الدكتور/ عبد المجيد زعلاني (الجمهورية الجزائرية)
4. المستشار/ مراد محمد حميمه (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)
5. المستشار/ محمد النصور (المملكة الأردنية الهاشمية)
6. المستشار/ خليفة يوسف الكعبي (مملكة البحرين)
7. المستشار / أسعد نعيم يونس (دولة فلسطين)



ويعد الميثاق العربي لحقوق الإنسان آلية متقدمة على عدد من مواثيق حقوق الإنسان الإقليمية والدولية والتي صادقت عليها عدد من الدول العربية وتضمن الميثاق العديد من النصوص التي تؤكد على استقلالية اللجنة فيموجب نص المادة السادسة والأربعون الفقرة الخامسة أشارت إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية يوفر ضمن ميزانية الجامعة ما يلزم من موارد مالية وموظفين ومرافق لقيام اللجنة بعملها بصورة فعالة. كما أكدت المادة السابعة والأربعون على أن تتعهد الدول الأطراف بأن تضمن لأعضاء اللجنة الحصانات اللازمة والضرورية لحمايتهم ضد أي شكل من أشكال المضايقات أو الضغوط المعنوية أو المادية أو أي تبعات قضائية بسبب موافقهم أو تصريحاتهم في إطار قيامهم بمهامهم كأعضاء في اللجنة. وخول الميثاق الصلاحية الكاملة للجنة بأن تقوم بوضع ضوابط عملها وأسلوب ودورية اجتماعاتها ومن مهام اللجنة الرئيسية ما نصت عليه المادة الثامنة والأربعين من تلقي التقارير ودراستها ومناقشتها وان تبدي ملاحظاتها وان تقدم التوصيات الواجب اتخاذها طبقاً لأهداف الميثاق. وأوكل الميثاق إلى اللجنة بموجب الفقرة الخامسة من المادة الثامنة والأربعين من الميثاق إعداد تقرير سنوي يتضمن ملاحظاتها وتوصياتها على أن تحيله إلى مجلس الجامعة عن طريق الأمين العام.

اجتماعات اللجنة

الاجتماع الأول

- عقدت اللجنة اجتماعها الأول بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، خلال الفترة من 4 إلى 7 مايو (أيار) 2009. واتخذت عدة قرارات من أهمها :
- انتخاب الدكتور/ عبد الرحيم يوسف العوضي رئيساً للجنة،
- والدكتور/ عبد المجيد زعلاني نائباً للرئيس،
- السفير / مراد محمد حميمه مقرر لها، .
- اعتماد نظام داخلي مؤقت .
- توجيه رسالة للأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن توفير متطلبات الأمانة الفنية للجنة.
- توجيه رسالة للأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن تكليف إدارة حقوق الإنسان بتولي مهام الأمانة الفنية للجنة بشكل مؤقت إلى حين تعيين أمانة فنية خاصة بها.
- توجيه رسالة عن طريق الأمين العام لجامعة الدول العربية تحت الدول العربية التي لم تصادق على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بسرعة التصديق عليه.



الاجتماع الثاني

- عقدت اللجنة اجتماعها الثاني بمقرّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، خلال الفترة من 6 إلى 9 يوليو (تموز) 2009، حيث تم خلال هذا الاجتماع:-

- اعتماد المبادئ التوجيهية المتعلقة بشكل ومحتوى التقارير المطلوب تقديمها من الدول الأطراف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان القرار بإحالتها إلى الدول الأطراف في الميثاق.

الثالث: الاجتماع الثالث

- عقدت لجنة حقوق الإنسان العربية اجتماعها الثالث بمقرّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، خلال الفترة من 14 إلى 17 أكتوبر 2009.

- اتخذت اللجنة خلال اجتماعها الموضوعات التالية :-

- تحديد قائمة الدول الأطراف في الميثاق ومواعيد تلقي تقاريرها الوطنية بموجب الميثاق بعد دخوله حيز النفاذ لكل دولة طرف.

- اجتمعت اللجنة مع عدد من المنظمات العربية والدولية غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان، وذلك بناء على طلبها وهي:-

- منظمة العفو الدولية.

- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان.

- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

- المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

حيث تم استعراض مهام اللجنة وفقا لما نص الميثاق وبحث سبل العمل والتعاون مع تلك الجهات في سبيل إنجاح عمل اللجنة.

الاجتماع الرابع

- عقدت اللجنة اجتماعها الرابع في الفترة من 20 إلى 24 ديسمبر 2009، والذي تم فيه:

- إعداد مشروع التقرير السنوي الأول الذي سيرفع إلى مجلس الجامعة

- توزيع المهام بالنسبة للأمانة الخاصة باللجنة



خامسا: الملاحظات

ما زالت لجنة حقوق الإنسان العربية تواجه بعض المعوقات التي منعتها حتى الان من القيام بالمهام الموكلة إليها بموجب الميثاق العربي لحقوق الإنسان وبخاصة تلقي تقارير الدول وفقاً للميثاق حيث انها لم تتمكن من إبلاغ الدول لموافاة اللجنة بتلك التقارير وذلك نظرا لعدم اكتمال العناصر البشرية بأمانة اللجنة.

سادسا: التوصيات

1. حث الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على الميثاق على القيام بذلك بالسرعة الممكنة
2. توفير الاحتياجات الإدارية والمالية واللوجيستية للجنة وإدراج بند خاص باللجنة في ميزانية الأمانة العامة للصرف على مهامها وأنشطتها.
3. توصي التأكيد على استقلالية اللجنة في عملها حرصا على كسب مصداقية المؤسسات والمنظمات المهتمة بقضايا حقوق الإنسان العربية والعالمية.

د. عبدالرحيم يوسف العوضي
رئيس اللجنة العربية لحقوق الإنسان